

بداية المجتهد (181) " هل نصلي النوافل مثنى مثنى أم أربع

أربع؟؟ للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 22 21 9102

مصطفى العدوي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ببداية المجتهد والآيات المقتصدة للامام من فوائد القراءة في هذا الكتاب بداية المجتهد نهاية المقتصد التماس المعازير لائمنا. علمائنا من اهل العلم في الاختيارات التي ذهبوا اليها والتي - [00:00:00](#) قد تكون خلافا لما نحن عليه. فهم لم يتحركوا من فراغ ولم يتبعوا هوى في الاراء التي ذهبوا اليه. الحديث موجود لان بعد هذا الحديث الموجز الدقائق المعدودة آ معنا ومعكم لقاء مع آ فضيلة الاستاذ الدكتور احمد الشرقاوي حفظه الله تعالى - [00:00:40](#) واستاذ التفسير وعلوم القرآن ونحسبه من اهل القرآن ونسأل الله ان يجعله ويجعلنا وياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. الكلام الذي ساقه ابن رشد في باب النوافل هل - [00:01:10](#) تصلى النوافل مثنى مثنى او تصلى النوافل اربعا اربعا ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يخص صلاة الليل صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة. وهذا عليه كثيرون من اهل العلم - [00:01:30](#) وردت رواية فيها زيادة شاذة وهي صلاة الليل والنهار. مثنى مثنى. فزدت لفظة النهار وهي شاذة وهي شاذة بالشيء يذكر هنالك احاديث كثيرة جدا فيها الفاظ شذت قد يبني - [00:02:00](#) على هذا اللفظ الشاذ حكم فقهي او عقدي او اخلاقي او غير ذلك فمعرفة تلزم بل وقد تكون هذه الالفاظ في الصحيحين وفي احدهما على سبيل المثال انما انا قاسم والله يعطي. شذ بعض الرواة انما انا قاسم - [00:02:37](#) والله معطي والله معطي. فبناء على هذه اللفظة الشاذة عد بعضهم اسم المعطي من اسماء الله الحسنی. لان فعل هذا يستجيز ان يشتق الاسماء من الافعال. فلما ظفر بهذه اللفظة وضع اسم المعطي من اسماء الله - [00:03:13](#) لكن بالتدقيق يتبين ان لفظ الصواب هي يعطي. والحمد لله قد وفق الله بعض اخواننا في هذا الصد في هذا المكان. اخي محمد السيد ومحمد عيد واه سيد رفعت وفريقه - [00:03:43](#) لاجرا اه مئات الالفاظ الشاذة في هذا الصد جزاهم الله كل خير. واسأل الله لهم العون هذا عمل يحتاجه الى جهد كبير ولا يقدر قيمته الا من يعرف قيمته. بفضل الله. فالشاهد ان - [00:04:03](#) لفظة وردت في حديث صلاة الليل والنهار مثنى مثنى لفظة النهار شاذة. لكن ليس مع ان انها شاذة اننا نلغي الحكم. قد يؤخذ الحكم من من مقام اخر. ورد حديث في هذا الصد - [00:04:23](#) صريح اربع قبل الظهر ليس بينهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء والحديث ضعيف بهذا اللفظ اما عن افعال الرسول عليه الصلاة والسلام. فورد انه صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين - [00:04:43](#) ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر. حديث ابن عباس المشهور وعليه اكثر عمل الرسول عليه الصلاة والسلام ورد من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم صلى اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن - [00:05:14](#) ثم اوتر بثلاث وكان يسجد السجدة قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية. هل نصلي صلاة النهار النوافل النهارية. مثنى او اربعا متصلة. سنة الظهر مثلا القبلية سنة الظهر القبلية. وردت في سنة الظهر القبلية اكثر من اكثر من خبر. ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم -

كان لا يدع اربعا قبل الظهر قالته عائشة. وهذا من حديث ابن عمر صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر ركعتين بعدها وركعتين فذكر ركعتين. في حال ما اذا صلينا اربعا قبل الظهر نصليها اربعا او نصليها منفردة - [00:06:04](#)

فيرى الامامان مالك والشافعي رحمة الله تعالى عليهما. ان صلاة سواء كانت عندهم نهريه او ليلية تصلى مثنى مثنى. تصلى مثنى مثنى وهذا قول عن الحنابلة كذلك. والاحناف يرون ان - [00:06:24](#)

الصلاة ان شئت صليت مثنى او ثلاث او متصل او اربعا ولكن يجنحون الى الاربعة المتصلة. احنا ما في يجنحون الا الاربعة المتصلة كل اربع تصلي اربعا متصلة. صلاها اربعات - [00:06:54](#)

متصلة وهذا جنوح ابي حنيفة رحمة الله تعالى عليه وخالفه صاحبه محمد ابن الحسن وابو يوسف رحمة الله تعالى عليهما. هذا على وجه الاجمال يعني الاكثر يقول الاكثرون على انها تصلى مثنى مثنى. وان وردت احوال صلى فيها الرسول اربعا فلا بأس بذلك كلام -

00:07:14

على الافضية فقط ومن العلماء من قال التنويع هو الافضل. لانه شأن النبي ان كان التغليب لصلاة الليل مثنى مثنى. وآآ الاحوال التي ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:44](#)

فعلها عدة مرات الامور التي فعلها النبي عدة مرات يمكننا القول بالتعدد اولى من القول. الترجيم. بالترجيح ولعل هذا اشار اليه الامام الشافعي في كلام طيب حسن نافع. وانا ممن انتفعت به في التطبيقات - [00:08:09](#)

قد لما ناقش الامام الشافعي رحمة الله تعالى عليه مسألة صفة الجلوس في التشهد. هل اجلس متوركا؟ او اجلس مفترشا او اجلس متوركا في في الرباعية ومفترسا في الثنائية وما العمل في الصلاة الثنائية؟ وما العمل في الوتر - [00:08:29](#)

فبعض اخواني حفظهم الله الذين قرأوا كتاب الشيخ ناصر الدين الالباني رحمة الله تعالى عليه صفر صلاة النبي عليه الصلاة والسلام جانا مرة اسأل الله ان يفرج كربه ومن الاسماعيلية اخ محمود فالمهم رأي - [00:08:59](#)

في صلاة الفجر آآ متوركا. فقال لماذا تتورك؟ فقلت ولماذا افترش باب يعني المستعجلات العلمية لماذا تخرج؟ قال لانني قرأت في كلام الشيخ فلان انني افترش قلت انا قرأت في كلام فلان ما رأيك ان - [00:09:19](#)

نفسك عندنا شهرا شهرا لا عمل لك الا البحث في هذه الجزئية. جزئية صفة الافتراج والتبرك. مطلوب منك الاتي. جمع كل الاحاديث التي وردت فيها عن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:09:49](#)

تخريجه الحكم عليها بما تستحقه صحة وضعفا. مراجعة اقوال علماء العدل فيها جمع اقوال الصحابة الواردة وافعال الصحابة الواردة في هذا الصدد. ثالثا جمع اثار التابعين واتبعهم في هذا الصدد رابعا جمع اقوال اصحاب المذاهب الاربعة ثم المعاصرين. فاستعان بالله

- 00:10:09

وبقي شهرا اسأل الله ان يجازيه خيرا. فخلص لنا بانه تراجع عن قوله الاول لماذا تراجع؟ قال هناك رأي يقول بالافتراش في كل تشهد ورأي يقول بالتورك في كل تشهد. ورأي يقول - [00:10:39](#)

بالافتراش في الاوسط والتورك في الاخير. واختلف قائلوه في الصلاة ذات التشهد الواحد. كان وتر او سنة الفجر او سنة الظهر. طيب من من العلماء؟ الاولان واحد افتراش وواحد تورك مطلقا - [00:11:09](#)

واحد من آآ مالك او ابو حنيفة ما اذكر من منهم الذي اختار هذا وذلك. اللذان قالا بالافتراش في الاوسط التورد في الاخير الشافعي واحمد. واختلف في التشهد الصلاة زاد التشهد الواحد. واحد قال - [00:11:29](#)

افتراش والثاني قال تورم. المهم قلت له اين ادلة هؤلاء؟ كل ضيق من هؤلاء اتى بدليل صحيح. يعني ما في دليل في يعني كل واحد اتى بدليل صحيح فكان من الكلمات الطيبة للامام الشافعي رحمة الله تعالى عليه - [00:11:49](#)

ما حاصله ليس نسا انما حاصله وانا وان كنت اختار رأيا في المسألة لكن هذه مسألة تعددت فيها احوال رسول الله. لان الرسول صلى الاف الصلوات فلا يمنع ان يكون - [00:12:15](#)

احيانا وافترش احيانا وخص الاوسط احيانا بصفة وخص الاخير احيانا بصفة ووحدهما احيانا وكل صحابي رآه على حال نقل الحال التي رأى عليها الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا بلا شك - [00:12:35](#)

عن مسألة آآ حجة النبي. النبي ما حج الا حجة واحدة. فيصعب القول في حجة النبي بتعدد الوقت قانع يعني اذا واحد قال ان النبي صلى العشاء في مزدلفة اربع ركعات والثاني قال صلى ركعتين لا هو ما صلى الا مرة واحدة في مزدلفة - [00:12:55](#)
وما حج الا حجة واحدة. فيصل ان نقول بالتعديل. لكن مسألة الصلاة تعددت فيها احوال رسول الله بما يحملنا على ان نقول ان تعدد الصفات اولى من ماذا؟ من اولى من الترجيح - [00:13:15](#)

فهذا قال واختلفوا في النوافل هل تسنى او تزيع او تثلث؟ قال ذلك والشافعي يقول سعد رحمة الله عليه. صلاة التطوع بالليل والنهار مثنى مثنى الملك من؟ والشافعي. صلاة التطوع بالليل والنهار مثنى مثنى. يسلم في كل ركعتين - [00:13:35](#)

قال ابو حنيفة ان شاء سن او سلت او ربي او سدت او ثمن دون ان يفصل بينهما بسلام. فرق قوم بين صلاة الليل وصلاة النهار فقال وصلاة الليل مثنى مثنى وصلاة النار اربع. وذكر اسباب الاختلاف في وجهات نظرهم بآرك الله - [00:14:05](#)
ولا اطيل بذكرها فاخذت احصلها والان مع اخي الاستاذ الدكتور احمد الشرقاوي شكر الله له خطواته اسأل الله ان يثيبه عليها وان يحفظه وان ينفع به الاسلام والمسلمين. سيدنا ابو حنيفة رحمه الله - [00:14:25](#)

ومما اخبرني عمرو اخبرني عمرو بالذي اخبرتني به. تفضل يا شيخ. الاستاذية ولا الاستاذ دكتور احمد الشرقاوي اذا احكمم انتم شباب صغير بتحضرنا ماجستيرات ودكتوراهات فرحانين بها. اي واحد يترقى لدرجة - [00:14:45](#)

استاذ انتم عارفين الانظمة الجامعية لآبد ان يعرض على الدكتور احمد مع تسعة من زملائي واعاشرهم. دي اللجنة الدائمة الايجارية الدائمة العلمية لترقية الاساتذة كلامي هذا الذي ذكرني فيه ما ادري بان صحة كلامه او خطأه وانتم تعقبون عليه وهو موجود امامكم ابو اويس وجد - [00:15:05](#)

بس كنت اسمع مرة كلام في ميكروفون بعيد لان شففته يثني على نفسي. حصل؟ قال له لماذا تثني على نفسك؟ يقول حتى يعرف الناس حتى اعرف الناس قدري ويقبل الطلبة علي. انا اول ما تكلم احد الذي يتكلم يعني خلاص؟ الله يبارك فيك - [00:15:35](#)
المقامات تختلف في وسط فرع نفسه وكان المقام له تغسل في وشه انا غضبت ابين وزن ومكان ابو حنيفة على العموم ابي حنيفة ابو حديث روى حديث من امورنا نصلي بعد الجمعة اربعا سهيل والحديس في مسلم امرنا نصلي بعد الجمعة اربعة فهل بيكون ده مستند لا دي حنيفة في - [00:15:55](#)

في قوله اولا يا ابا اويس امرنا ان نصلي بعد الجمعة اربعا سلم من العلة بهذا اللفظ في لفظ مسلم احكمم الجمعة فليصلي بعدها اربعا. بلفظ الامر؟ ابوة ابي هريرة رضي الله عنه هذا النطق سلم من العلة. اه عرض قبل ذلك مع اخينا الشيخ سيد في شرح الحميدي وانت - [00:16:25](#)

من العلة الدكتور تفضل يا استاذ احمد وفقكم الله. السلام عليكم. صيام غدا الاثنين - [00:16:55](#)